

الدرس (72) | شرح الأربعين النووية | لفضيلة الشيخ/ خالد

اسماعيل

خالد اسماعيل

طيب ناخذ الأربعين النووية وصلنا الحديث ها التاسع عشر حديث طويل من يحفظ هذا الحديث ارفع صوتك احسن او قف عشان الكل يسمعك وارفع صوتك يا يلا اسمعوا اسمعوا الحديث - 00:00:00

صلى الله عليه وسلم كنت خلفه لا هو ابن عباس يقول كنت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اعلمك اذا سألك فاسأل الله واعلم ان الام وان اجتمعوا - 00:00:24

عليك ها احسنت احسنت. رواه الترمذى وفي الرواية الاخرى طيب. احسنت ما شاء الله ما شاء الله يلا من يحفظ حديث طويل هذا يحتاجها حافظين طيب يلا احفظ الله تجده او قف - 00:01:03

احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك ها لأ اذا سألك رفعت الاقلام جفت الصحف. احسنت بارك الله فيك. ما شاء الله ما شاء الله ما شاء الله. يلا يا انس - 00:01:47

احسنت رواه الترمذى احسنت يا شباب من اليوم يلا ما اجاوب اقف يتعاونون زين انتوا نص وهو نص يلا احسنت طيب كمل رفعت الاقلام وجفت الصحف احسنت بارك الله فيك. خلاص شباب الحديث طويل والوقت قصير. خلاص. هذا الحديث يا شباب - 00:02:22

حديث عظيم يقول بعض العلماء الحمد لله استمعوا يا شباب استمع نستمع الحديث. نستمع للحديث هذا الحديث حديث عظيم ابن الجوزي رحمه الله لما سمع هذا الحديث يقول لما تأملت هذا الحديث - 00:04:03

كدت اطيش يعني كاد عقلي ان يطير قال فوعجب من الجهل بهذا الحديث وقلة التفهم لمعناه هذا حديث عظيم كاد عقلي وقلبي ان يطير وان يطير من عظم معاني هذا الحديث - 00:04:29

تعالوا نستمع لهذا الحديث. يقول ابن عباس رضي الله عنهمما تعرفون ابن عباس كان غلاما صغيرا كنت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما يعني النبي صلى الله عليه وسلم اردد ابن عباس معه على البعير. او على الحمار - 00:04:52

شف النبي صلى الله عليه وسلم متواضع كان يركب الصحابة معه فقال له يا غلام اني اعلمك كلمات شوف كيف يعني هكذا الوالد او المربى يربى اولاده يعلمهم باسلوب جميل لطيف يا غلام اني اعلمك كلمات - 00:05:09

احفظ الله يحفظك. ايش يعني احفظ الله؟ كيف واحد يحفظ الله؟ احفظ الله يعني ماذا بسرعة يا شباب بسرعة احفظ الله يعني ماذا اه احفظ ايش لا احفظ ايش يعني؟ احفظ الله - 00:05:33

ها تذكر الله في كل اعمالك ممكن. ها استغفر الله. طيب يلا انا بعطيكم احفظ الله احفظ اوامر الله. احفظ نواهي. يعني احفظ دينه. استقم على طاعته والذين هم على صلاتهم - 00:05:56

ها يحافظون اعظم شيء في هذا الدين نحفظه بعد التوحيد الصلاة نحافظ على صلاتنا احفظ الله يعني حافظ على صلاتك. حافظ على دينك. احفظ الله يحفظك الله تعالى في دينك ودنياك. الله يزيدك ايمان - 00:06:23

ويحفظك في حياتك في مرة واحد شايب كبير في السن وكان مع اولاده وخلاص كان راكبين سفينة ووصلوا الى البر فالان نريد تعرف الواحد لما يريد ينزل يجيبوا له مثل شي ها - 00:06:47

مثل اه يعني مثل الجسر الصغير عشان يمشي فهذا الشايب قفز من السفينة الى البر شايب كبير فاولاده عاتبوه قالوا يا يا ابانا كيف
انت بتتكسر بتموت علينا قال هذه جوارحنا حفظناها في الصغر حفظها الله لنا في الكبر - 00:07:05

انا لما كنت شاب مثلكم كنت اصلي ما كنت اعصي الله بجوارحي. احفظ الله يحفظك ما كنت اشوف يعني الفلام والمسلسلات
والمناظر الفاضحة لا. ما كنت اسمع الاغاني ما كنت امشي الى مكان الحرام - 00:07:37

ما كنت اظرب الناس بيدي اظرب اخواني لا. حفظت جوارحي في الصغر فالله اعطاني قوة في الكبر. حفظ لي جوارحي في الكبر
احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده وجاءك يعني امامك - 00:07:56

يعني الله يستجيب دعاءك اذا حفظته. الله يكون معك ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون. شف النبي صلى الله عليه وسلم
وهو في غار ثور. ابو بكر رضي الله عنه يقول لو ان احد نظر الى - 00:08:14

قدميه لرأنا قال لا تحزن ان الله معنا احفظ الله تجده تجاهك يعني معك وامامك يحفظك ويستجيب دعائك ولهذا قال اذا سألك ايش
فأسأل الله لان سؤال المخلوق مذلة اسأل الله لان الله بيدي كل شيء - 00:08:28

ولهذا قال اذا استعنت ايش؟ فاستعن بالله. يعني تتوكل على الله. من يعطيك ايها فيها ان المسؤول لله والاستعانة بالله. او العبادة لله
والاستعانة بالله. يلا. من يعطيك ايها احسنت بارك الله فيك. والله هذا جواب تستاهل زيادة - 00:08:53

ربنا عليك توكلنا هي ايش اذا استعنت فاستعن بالله. واليكم انبنا هذا معناه اذا سألك فاسأل الله. من يعطيك ايها ثانية في سورة
الفاتحة ها احسنت ايها نعبد واياك نستعين - 00:09:18

ايها نعبد واياك نستعين. ايها نعبد هي مثل قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا سألك فاسأل الله لان شوفوا للاسف بعض المسلمين
في بعض البلدان اذا واحد عنده حاجة - 00:09:39

وما يعني وجد شفاء لمرضه او سدادا لدینه يذهب الى اين بدل ان يذهب الى المسجد ويسأل الله او يصلى لله ويسأل الله يذهب الى
القبور يقول ساده الى قبرنبي او رجل صالح وادعوه يا وللان ارزقني يا وللي فلان دخلني الجنة هل هذا يجوز - 00:09:55
هذا شرك وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا اذا سألك فاسأل اسألي الله اذا استعنت فاستعن بالله الجملة الاولى لا الله الا الله.
والجملة الثانية لا حول ولا قوة - 00:10:18

الا بالله طيب ما الذي يجعل الانسان ما يسأل الا الله وما يتوكل الا على الله هو ايمانه بقدر الله ايمانه بان الله يفعل كل شيء ولهذا قال
واعلم ان الامة - 00:10:37

لو اجتمعوا الامة كلها الناس كلهم لو اجتمعوا على ان ينفعوك بشيء كل الدكاترة اجتمعوا وقالوا نحن نريد ان نشفى هذا الانسان.
كونهم اجتمعوا من جبنا الدكاترة من امريكا ومن اوروبا ومن كل مكان. حتى يعالجوها - 00:10:54
هذا الانسان على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك. لو ان الله كتب على هذا الانسان ان يموت. هل يستطيع
الدكاترة الاطباء ان ينقذوه؟ ابدا. يعجزوا يقول خلاص ما ن فعل - 00:11:14

وان اجتمعوا على ان يضروك بشيء لو اجتمع العالم كله على ان ينظروا هذا الانسان بشيء. قال لن يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك
هذه عقيدة هذا من قوة الایمان بالله واليدين بالله ان الله هو الذي يدير الامر - 00:11:31

ان الله كتب كل شيء هذا اي ركن من اركان الایمان؟ مع الایمان بالله؟ الایمان بماذا هذا يتعلق بالایمان بماذا بالله عرفنا صاحبه من
الایمان بالله لكن نريد ركن ثاني. هذا الكلام يتعلق بالایمان بماذا - 00:11:55

ها لا الريوبية من الایمان بالله لكن اللي هناك ما ادرى اي واحد منكم يجاوب يلا مو بالرسل لا ها من قال هنا القدر؟ بس بدون مرة
ثانية الایمان بالقدر خيره وشره - 00:12:14

لا لا الایمان بالقدر. هنا الایمان بالقدر. لان ايش معنى الایمان بالقدر؟ ان تعلم ان الله كتب كل شيء وقدرك كل شيء فلن يصيبك الا ما
قدره الله حتى لو اراد الناس خلاف هذا ما يستطيعون - 00:12:38

ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم رفعت الاقلام جفت الصحف لان كل شيء مكتوب عند الله هذا يعني كنایة يعني ان القدر مكتوب

مفروغ. ايش معنى رفعت الاقلام؟ لأن - 00:12:57

النبي صلى الله عليه وسلم يقول اول ما خلق الله القلم اول ما خلق الله القلم يعني ليس اول مخلوق هو الله خلق العرش قبله لكن من اوائل مخلوقات القلم قبل ان يخلق السماوات والارض الناس - 00:13:13

خلق الله القلم قال له اكتب قالوا وما اكتب؟ قال اكتب مقادير كل شيء فجري القلم كتب كل المقادير. كل ما نفعله الان مكتوب في اللوح المحفوظ ما دام شيء مكتوب سيقع - 00:13:29

هذا يجعل الانسان يتوكلا على الله ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم رفعت الاقلام. يعني خلاص كتبت المقادير وجفت الصحف فلن يقع في الدنيا شيء الا ما كتبه الله - 00:13:47

هذا معنى رفعت الاقلام وجفت الصحف والايام بقدرها. طبعا في رواية غير الترمذى يقول احفظ الله تجده امامك تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة يعني ايش معنى تعرف الى الله في الرخاء - 00:14:02

من يعطيني ايش يسوي يعني؟ احسنت تدعوا الله في وقت الراحة. انت الان لست بمريض وما عندك مصيبة الحمد لله عندك صحة وعافية في راحة هنا اذا اكثرت من الصلاة والدعاية - 00:14:21

عند الشدة الله تعالى يستجيب دعائك ويفرج كربك تعرف الى الله في الرخاء يعرفك الشدة من يعطيني مثل من قصص الانبياء من يعطيني مثل من قصص الانبياء؟ ها؟ يلا لا عطني مثل مثل قول لي كذا حصل اه - 00:14:43

ايوب عليه الصلاة والسلام احسنت ايوب عليه الصلاة والسلام اه ايوب عليه الصلاة والسلام كان عابدا لله فلما ابتلاه الله صبر والله كان معه ثم عافاه من هذا المرض ايضا من - 00:15:08

ها غيركم اه احسنت يوسف صديت انت اعطيه سيدنا او نبينا يوسف عليه الصلاة والسلام قال انا نراك من المحسنين حتى في السجن كان يعني يتبعده الله حتى في الشدة. الله عرفه - 00:15:26

يونس عليه الصلاة والسلام لما كان في بطن الحوت ها يومنس في بطن الحوت ها من احسنت يومنس طيب يلا يومنس في بطن الحوت فلو لا انه كان من المسبحين للبئس في بطنه - 00:15:53

الي يوم يبعثون. قال بعض السلف كان كثير الصلاة في الرخاء يعني مع التسبيح في بطن الحوت كان يسبح الله خارج بطن الحوت قبل ان يلتقمه الحوت اذا تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة. واعلم ان ما اخطأك لم يكن - 00:16:11

ليصيبك. يعني الشيء اللي ما قدره الله لك ما يمكن ان تحصل عليه لن يصيبك وما اصابك لم يكن ليخطئك. الشيء الذي قدره الله لك سيأتيك لا محالة لابد ان يأتيك - 00:16:32

ما كان ليخطئك واعلم ان النصر مع الصبر الصبر من اعظم اسباب النصر نسأل الله ان ينصر اخواننا المستضعفين النصر مع الصبر وان الفرج مع الكرب كلما اشتد الكرب يأتي الفرج - 00:16:50

يقرب الفرج يا رب اسأل الله ان يفرج عن اخواننا وان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا، لماذا؟ لماذا الفرج يأتي مع شدة الكرب - 00:17:13

ليش؟ لأن الاخوة هذا من اسرار التوحيد لأن عند شدة الكرب الانسان ييأس من المخلوقين عند شدة الكرب خلاص تقول ما لي الا الله فهنا يقوى التوحيد ويأتي الفرج تأتي الاجابة من الله - 00:17:29

طيب نحن ما كتبنا شيء في هذا الحديث نسيت انا طيب ما عليه اليوم الوقت لعلنا نكتب في الدرس القادم ان شاء الله - 00:17:50